

حلقات نور على الدرب (940) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو - [00:00:21](#)

هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا بشيخنا الفاضل. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المجمع. وباعتها احدي الاخوات من هناك تقول حصة - [00:00:44](#)

محمد العبد المحسن اختنا لها ثلاثة اسئلة. في سؤالها الاول تقول ارجو افادتي عن حكم نقل عضو من جسم الى جسم مسلم اخر او من جسم كافر الى جسم مسلم. سواء كان حيا او ميتا كنعق الكلية والقريظة - [00:01:07](#)

والقلب وما شابهها ارجو التوضيح بالدليل وجزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد. فان الله سبحانه وتعالى - [00:01:32](#)

خلق لنا جميع ما نحتاج اليه في هذه الارض ومن علينا سبحانه وتعالى باشيء كثيرة لا نستطيع عددا او احصاءها كما قال جل من قائل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - [00:02:02](#)

وقال وما بكم من نعمة فمن الله وحل احل لنا سبحانه وتعالى ما نظطر اليه رحمة منه بالعباد واحسانا اليهم وتفضلا وهو صاحب الفضل والجود والاحسان وقد قال رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:22](#)

ما انزل الله داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله وذكر سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم ان الله حدودا وحرم اشياء وسكت عن اشياء رحمة بالعباد - [00:02:45](#)

فما حرمه الشارع بنص قاطع لا مجال لاحد في تحليله وما اباحه الشارع باحة قاطعة فهو مما اباحه الله لان الحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله ورسوله - [00:03:07](#)

وما سكت الله عنه وسكت عنه رسوله فهو عفو وقد تطور العلم وتقدمت صناعة الطب ووسائل العلاج وتوصل الناس الى طرق لم يسلكها المتقدمون في العلاج واستطاع اهل الطب الحديث - [00:03:27](#)

بما فتحه الله عليهم من المعارف والعلوم ان ينقلوا اجزاء من الانسان من مكان الى مكان وربما نقلوا اجزاء من غير الانسان ولذلك كثر الاخذ والرد والقل والقول الشأن في المسلم ان حرمته - [00:03:55](#)

ميتا كحرمته حيا. مم فلا يمثل به ولا يشق جلده ولا يقطع شية من اعضائه وهذا هو الاصل في ذلك ولا يحل تخطي ذلك وتجاوزه الا اذا دعا الى ذلك امر - [00:04:20](#)

ارجح من المانع مم اذ الشريعة الاسلامية جاءت بتقديم احدي المصلحتين تقديم الراجحة. نعم. واهدار المصلحة المرجوحة وجاءت

بارتكاب ادنى من ضررين لدفع اعلاهما فاذا تعارض امر فقد الحياة لانسان حي - [00:04:44](#)

مع انتهاك جسم جسمي اخر كنقل الكلية مثلا مم او نقل القلب اذا انتهى الامر الى استطاعة الطب ايجاد حياة مستقرة باذن الله في نقل ذلك الجهاز فلا يظهر المانع وقد بحث هذا الامر - [00:05:21](#)

على مستوى هيئة كبار العلماء في هذه البلاد. نعم واقر من حيث الجملة جواز نقل القرنية. مم. قرنية العين. نعم من انسان لآخر ونقل الكلية من انسان لآخر محتاج اليها - [00:05:48](#)

حي كان الذي تنقل منه او ميتا. مم. فاذا كان حيا فلا بد من اذنه وان كان ميتا فلا يفتقر في ذلك الى اذنه لكن لو اوصى في حياته لكان الامر - [00:06:08](#)

اكثر تيسيرا على تفاصيل تي ما صدر من هيئة كبار العلماء. نعم. ليس المجال هنا مجال بسطها. طيب. والله اعلم. جزاكم الله خيرا. اختنا تسأل وتقول مسلم مصاب بمرض فشل كلوي - [00:06:28](#)

ويجرى له غسيل في نهار رمضان وهو صائم وطريقة الغسيل انه يخرج الدم من الجسم للكلية الصناعية ويدخل للجسم من طريق اخر لمدة اربع ساعات ويحصل في بعض الاحيان للمريض دوخة للجسم وقيء - [00:06:52](#)

ويدخلون للجسم محلول بدلا من الدم. فهل هذا يفطر الصائم؟ ارجو التوضيح ربنا جل وعلا برحمته الواسعة وجميل لطفه بعبادة وغناه الكامل يسر علينا. الحمد لله ما جعل علينا في الدين من حرج - [00:07:14](#)

اباح للمسلم الفطرة اذا كان مسافرا او كان مريضا يشق عليه الصوم واذا كان مرضه لا يرجى برؤه اباح له استمرار الفطر على تفاصيل معلومة ولا ارى ان ما ذكرته السائلة حصة مم في غسيل الكلى وادخال السائل - [00:07:42](#)

مفطرا لان المفطرات هي ما كان مغذيا عن طريق الفم او عن طريق غير الفم بما يصل الى المعدة ويتغذى عليه الجسم ويستغني به عن الطعام. مم واما ما يتعلق بالتداوي - [00:08:15](#)

اذا كان عن غير طريق الفم نعم فلا يؤثر على الصوم وهناك خلاف فيما يتعلق بالحقنة كذلك خروج الدم ليس كل دم يخرج من ابن ادم ينقض الصوم. نعم ولذا فاني ارجو ان مثل ما ذكرت السائلة - [00:08:39](#)

لا ينقض صوم الصائم كما ان الاعماء لمدة غير طويلة لا يبطل الصوم وليس من المفطرات نعم. والله اعلم جزاكم الله خيرا ما ذكرته من تقيء المريض الذي يجرى له هذا الغسيل - [00:09:03](#)

ما التقيؤ اذا كان بغير ارادة المريض نعم لا يبطل الصوم. طيب طيب وهذا ما يسميه اهل العلم فان ذرعه القيء. مم. اي غلبة. طيب فاذا غلب القيء الانسان لم يبطل صومه ولم يؤثر عليه - [00:09:22](#)

وانما المؤثر ما كان عن قصد. نعم. والله اعلم. جزاكم الله خيرا. سؤالها الاخير تقول فيه هل يجوز تلبيس الاطفال الصغار بنين وبنات الذين لا يتجاوزون سن العاشرة البنطلون والبلوزة - [00:09:50](#)

مع العلم ان البنطلون يحدد اعضاء الطفل. ارجو افادة ولكم جزيل الشكر ان المسلم مطلوب منه ان يكون حسن التربية للناشئة مجتهدا في تنشئتهم على اخلاق يألونها اذا بلغوا سن الاحتلام - [00:10:11](#)

ومن ذلك تربية البنات على الالبسة المعتادة الساترة ولا شك ان الطفل اذا نشأ واستمر على وضع معين الفه وصعب عليه ان يفارقه فاذا الفت الفتاة لبس هذه السراويل الشادة - [00:10:40](#)

بما يسمى بالبنطلون وهي كلمة اعجمية. مم ونشأ عليه ابنا كان او بنتا فانه يألفه عند اكتمال ونموه فمع ما هو مظهرا له من تقاطيع الجسد في حال لبسه ولو في الصغر - [00:11:02](#)

فالشأن في تقاطع جسده عند تقدم السن وتقدم النمو ان يكون اكمل واكثر اوضاحا ولذا فاني ارى ان المسلم ينبغي له ان يعود ابنته من حال الصغر على ارتداء الالبسة الساترة - [00:11:36](#)

الموروثة عن سلف هذه الامة ايام اهتمام الناس بالتقاليد الكريمة والعادات النبيلة والاخلاق الفاضلة حينما كانوا يألون ان تبدو البنت وان كانت طفلة بشيئا من اظهار تقاطيع الجسد ومن المعلوم ان الانسان اذا شب على امر الفه - [00:11:58](#)

وتعلقت نفسه به واشتاق الى ممارسته ومن ذلك الالبسة هو في الحقيقة غير محرم ما لم يبلغ الانسان سن التكليف لانه قبل التكليف القلم مرفوع عنه. مم لكن التعويد امر مطلوب - [00:12:26](#)

وتعويد الناشئة على الاخلاق الطيبة الجميلة وتعويدهم على النور من الاخلاق الرذيلة. هم امر له ما بعده ولذلك قال سيد الخلق صلى الله عليه وسلم مروا ابناكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع - [00:12:54](#)

ومعلوم ان التكليف الشرعية لا تجب للسابعة من العمر ولا للعاشرة وانما تجب لبلوغ الحلم او اكمال خمس عشرة سنة او فصول الفتى او الفتاة على ما يبلغ به احدهما من انبات ونحو ذلك - [00:13:16](#)

والله اعلم. جزاكم الله خيرا المستمع عين عين ميم بعث برسالة بدأها على الطريقة التالية يقول بسم الله الرحمن الرحيم فضيلة الشيخ صالح اللي حيدان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:40](#)

انا شاب من ابناء هذا الوطن كنت ما كنت وفعلت ما فعلت والان والحمد لله قد هداني الله الى طريق الرشده وهناك بعض المشاكل تواجهني من اخوتي واهم المشاكل عندما يكون وقت الصلاة. ونسمع الاذان. اذهب انا ووالدي الى المسجد. واما بقية اخوة - [00:13:58](#)

في الذكور يكونون في ذلك الوقت يشاهدون التلفاز او الفيديو ولا يذهبون الى المسجد الا في بعض الاوقات اخرون الصلاة في اكثر الاوقات عن وقتها. وهناك واحد من اخوتي لا يذهب الى المسجد الا من الجمعة - [00:14:23](#)

الى الجمعة ولا يصلي الفجر الا بعد شروق الشمس وقد نصحهم والذي عدة مرات ولكن دون اي فائدة وقد طلبت من والدي ان يأمرهم على ان يذهبوا الى المسجد في اوقات الصلاة. وقال انهم يعرفون طريق الخير - [00:14:43](#)

وليس عليك الا النصيحة وقد فعلت هل على والذي ضربهم اذا لم يستجيبوا لامره وهل يكون والذي مسؤولا امام الله علما بان اعمارهم تزيد عن الثامنة عشرة ما هي النصيحة التي توجهها لاختي؟ وخاصة الذي يصلي فقط كل جمعة في المسجد وبقيّة الاوقات في المسجد - [00:15:04](#)

وهل تقبل صلاتهم في المسجد؟ علما بانه لا يوجد عذر يمنعهم من الذهاب الى المسجد وبجوار مسجدا قريبان من المنزل. افتونا مأجورين. وجزاكم الله خيرا جوابك هو ان الانسان مأمور بان - [00:15:32](#)

ليصبر في سبيل دعوته الى الله والاقربون اولى بالمعروف وقد قال الله جل وعلا في كتابه الكريم لسيد الخلق محمد عليه افضل الصلاة والتسليم وانذر عشيرتك الاقربين ويقول الله جل وعلا وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها - [00:15:58](#)

فالانسان ينبغي له ان يصبر وان لا ييأس وبعض الشرهون من بعض. نعم نعم فان اداء الصلاة مع ترك الجماعة لا شك انه تقصير ولكنه خير بل لا مفاضلة. مم. بينه وبين ترك الصلاة. طيب طيب - [00:16:21](#)

اما مسئوليتك فلا شك ان الله انما يكلف العباد على قدر تحملهم وقدرتهم فمن كان قادرا على حمل الناس على الجادة الزامهم باداء الواجبات لا تبرأ ذمته الا بفعل هذا المقدور عليه - [00:16:45](#)

ومن كانت قدرته محصورة بالكلام والبيان فان عليه البيان وما زاد عن ذلك فما استطاع منه فعله والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم اما والدك فهو رب المنزل. مم. وصاحب الرعاية. مم. راع ومسؤول عن رعيته - [00:17:07](#)

فعليه ان يجتهد وان يلح على اولاده وان يستعمل معهم ما يرى انه اجدى وعلى الاولاد ان يتقوا الله ويعمل بطاعته املا في توفيقه وتيسير نجاحهم في حياتهم واخرتهم والله سبحانه وتعالى - [00:17:33](#)

في عون العبد كلما كان اكثر طواعية واستقامة وسلوكا للصراف السوي واما ظربهم فقد سبق قبل سؤال هذا السائل. هم. الاشارة الى حديث المصطفى امروا ابناكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر - [00:17:57](#)

وفرقتوا بينهم في المضاجع فلا شك انه اذا كان الشارع يأمرنا بظرب ابن عشر. هم فالظرب من كان فوق ذلك من باب اولى وانما ينكف الاب والولي عن ضرب الولد - [00:18:20](#)

اذا كان ظربه يؤدي الى محذور اكبر لكنه لا يكفي في ذلك الظن حتى يخفون الظن ظنا قويا قريبا من المتحقق نسأل الله ان يهدي او

ظال المسلمين في كل مكان انه جواد كريم والله اعلم. جزاكم الله خير شيخ صالح اخونا في مقدمة رسالته يقول - [00:18:37](#) كنت ما كنت وفعلت ما فعلت ثم هداني الله سبحانه وتعالى دور الدعاة في هذه المسألة شيخ صالح بان الذي هداك سيهدي اخوتك ان شاء الله تعالى. ووصيتكم للوالد وللأخ في هذا المقام - [00:19:02](#)

لا شك عرضت عن ذلك اه خشية ان يكون الانسان متكلا وهو لن يسأل عن حاله هو. ايوه. فتركت ذلك حتى لا لان من شأن ذلك اي الاعتماد على ان الانسان هدي - [00:19:19](#)

وترك الامر الى ان يهتدي الآخرون لم يأمرنا به الشارع. مم. بل شاء الله جل وعلا ارسل الرسل مبشرين ومنذرين. وشرع شرع الجهاد واقامة الحدود وتعزيز المفرطين. طيب. وكل ذلك من اجل تقويم البشر لاصلاحهم - [00:19:41](#)

وليفوزوا بجوائز المولى جل وعلا والله اعلم جزاكم الله خيرا. اذا اه دور الدعاء هنا يا شيخ صالح الدعاء من الشخص مفروض في الانسان ان يكون داعية الى الله وان يدعو الله لي اخوانه وذوي قرياه بالصلاح - [00:20:03](#)

يدعو بلسانه يأمرهم وينهاهم ويوجههم ويبين لهم ويدعو الله لهم في عبادته لان صلاحهم واستقامتهم من اعظم ما يجلب له الخير والسعادة في الدنيا والآخرة نعم جزاكم الله خيرا ذكر ان احد اخوته لا يصلي الفجر الا بعد طلوع الشمس. هل من تذكير حول هذا الشيخ صالح؟ بلية - [00:20:24](#)

عامة لكثير من الناس وتفريط شامل لعدد كبير يسهر الناس في الليل الى ان يمضي هزيع من الليل ثم ينامون نومة دون تفكير بتلك العبادة وانما بهمهم ان يقوموا لاداء اعمالهم الوظيفية لكنهم اذا قاموا صلوا. لا شك ان هذا تفريط يخشى على المرء فيه - [00:20:55](#)

اما من نام اي بدون قصد ولا تفريط وانما غلبه النوم فلم ينتبه فهذا له شأن غير شأن من كانت عادته انه ينام الى ان يأتي وقت العمل واهتمامه باداء الاعمال الوظيفية - [00:21:25](#)

ولا يبالي باداء الاعمال الواجبة التي فرضها رب العباد ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يصدق في قصد طاعة الله وتبرئة ذمته من هذه الواجبات يكن له عون من الله ولطف وتوفيق - [00:21:50](#)

فالواجب على الناس ان يتعاونوا على البر والتقوى. نعم. وان يتناهاوا عن الائم والعدوان. نعم وان يأخذوا بالوسائل وقد قامت الحجة على الناس بهذه المنبهات الساعات مم من اراد الاستيقاظ وجده يبسر بحمد الله - [00:22:11](#)

الكثير منها اثمان زهيدة وذاك وهي ذات منبه الطويل الامد. مم اثقل الناس نوما يؤثر عليه. نعم انما يحتاج الى عزيمة وقصد والله المستعان. الله المستعان جزاكم الله خيرا رسالة وصلت الى البرنامج من العراق بغداد مدينة الشعب وباعثها اخونا ظاري دحام متعب - [00:22:29](#)

اخونا ذيل رسالته بقوله ارجو ان تعرضوا اسئلتي على سماحة الشيخ صالح بن محمد الحيدان يسأل ويقول لدي بعض الاسئلة ارجو الاجابة عليها وهي اول ما حكم الشرع في نظركم فيما يلي - [00:23:00](#)

من يصلي بدون خشوع الجواب على هذا السؤال كلنا ذلك الرجل الا من شاء الله. الله المستعان. لو اننا ادينا الصلاة خاشعين خشوعا تقوده السنة الصحيحة والاهتداء والافتداء بسيد المهاجرين والانصار - [00:23:20](#)

وبخلفائه الراشدين الكرام وصحابة رسول الله رضي الله عنهم اجمعين لكانت حالنا غير ما نحن عليه. مم ولكن الخشوع مطلب عزيز وليس مجرد سكون الجوارح دال على حقيقة خشوع القلب. مم. فان الخشوع - [00:23:48](#)

الحقيقية ما يظهر اثره على السلوك المكفي عن الحرام والاقبال على الطاعة والاخذ باسباب رحمة الله لان الخشوع الحقيقي هو ما يثمر خوفا من الله وانزجارا عن معاصيه واما سكون الانسان عن الحركة فقد يسكن متصنعا. مم - [00:24:18](#)

ومع ذلك فالمصلي مطلوب منه ان يكف عن كل حركة الا ما تدعو اليه حاجة ملحة او ضرورة وان يقف بين يدي الله وقوفة وقفة الادب والاستدلال بين يدي الكريم الاكرم جل وعلا - [00:24:48](#)

وبالجملة فالصلاة اذا سلمت من حركات مبطله وهي مجزئة لا يؤمر الانسان باعادتها وانما يتفاوت الناس بمقدار ما يدركون من الصلاة يصلي الانسان ليس له لم يدرك منها الا النصف - [00:25:06](#)

والثلث او الثلث او الربع وقد عدد النبي صلى الله عليه وسلم الى ان وصل العشر فالله المستعان. الله المستعان من يستمع للاغاني شر
عم فطم وهبط الاودية السحيقة وعلى الى قمم الجبال - [00:25:23](#)

واعالي المنازل ولا شك انه من مستلذات الشيطان واعوانه وهو من المعاصي ليس من المكفرات بحمد الله بل هو من المعاصي
والناس يختلفون في المعاصي كما يختلفون في الطاعات احد يبلغ شأوا كبيرا من التقرب الى الله - [00:25:46](#)

والتعرض لنفحاته ورحمته هو احد جريء على المحارم مستهتر في كثير من المعاصي ولكنه اذا مات على التوحيد لم يدنس جسده
بعبادة غير الله ولم يشرك بالله شيئا فهذا تحت مشيئة الله - [00:26:16](#)

ان شاء رحمه وغفر له وان شاء عذبه كما قال سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الذنب الذي لا يغفر هو
الذي هو الشرك. مم. كالذبح. هم. للاصنام - [00:26:44](#)

والقبور ودعاء الاموات فاذا مات الانسان على هذه العقيدة مات مشركا والله اعلم. جزاكم الله خيرا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم
بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد - [00:27:00](#)

اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة
لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم اخونا سليمان الحيدان. شكرا لكم جميعا. وسلام الله
عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:22](#)